

لسان الميزان

وسئل عن أبي هذبة فقال علينا هاهنا فكتبنا عنه عن أنس ثم تبين لنا أنه كذاب خبيث قال محمد بن إسماعيل بن عطية البصري حدثنا نصر بن علي ثنا بشر بن عمر قال كان في جوارنا عرس فدعي له أبو هذبة صاحب أنس فأكل وشرب وسكر فجعل يغني ... أخذ القمل ثيابي ... فرفقت لهنه ... انتهى والحكاية التي أشار إليها المؤلف في أول بغية المستفيد لابن عساكر وقال بن حبان دجال من الدجاجة كان لا يعرف بالحديث ولا بكتابتة وإنما كان يلعب ويسخر به وكان رقاصا بالبصرة يدعى إلى العرسان فلما كبر وشاخ زعم أنه سمع من أنس وجعل يضع عليه ومن فضائح أبي هذبة ما قرأت على أبي الحسن بن أبي المجد عن أبي بكر المؤدب أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أنا مسعود الحمال أنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم بالكوفة سنة سبع وخمسين ومائتين ثنا أبو القاسم الخضر بن أبان القاص المقري ثنا أبو هذبة إبراهيم بن هذبة ثنا أنس بن مالك هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بكى على ذنبه في الدنيا حرم الله ديباجة وجهه على جهنم وقال بن أبي حاتم سألت أبي عن أبي هذبة فقال كذاب وقال أبو الشيخ في طبقات الأصفيانيين متروك الحديث وقال مكي بن عبدان سألت مسلما عنه فقال ليس بشيء وقال العقيلي يرمى بالكذب وكذا قال الخليلي وقال هشيم لو كان شعبة حيا استعدى عليه وقال بن عدي حدث بالبواطيل عن أنس وغيره وهو متروك الحديث بين الأمر في الضعف جدا وأورد له حديثا من روايته عن أنس وقال بهذا السند بضعة عشر حديثا منكرا ثم أخرج عن أبي يعلى عن موسى بن محمد بن حيان عن عبد القدوس بن الحواري عن أبي هذبة عن أشعث الحداني عن أنس حديثين وقال أحاديثه كلها بواطيل وقال عبد الله بن علي بن المديني ضعفه أبي جدا وذكر الحاكم في باب أقوام لا تحل الرواية عنهم إلا بعد بيان أحوالهم